

## المجلس 2 من شرح (كتف الشبهات) | برنامج أصول العلم الثالث

### | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا. وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ما بينت اصول العلوم - 00:00:00 وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني لشرح الكتاب العاشر من برنامج اصول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين ما بعد الاربعينية والالاف وست وثلاثين بعد الاربعينية والالاف. وهو كتاب كشف الشبهات. لامام الدعوة الاصلاحية - 00:00:33

في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر في الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المئتين والالاف وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله فان قال فانا لا اعبد الا الله - 00:01:00 بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال محمد عليه اخلاق العبادة وهو حقه وعلى ايش الا وهو احقكم عليه. فانه لا يزيد العبادة ولا انواعها. فبینها له بفضله - 00:01:22 قال الله تعالى لله تعالى ولابد ان يقول نعم. والدعاء من العبادة. وقل اذا اردت ان عبادتك قال الله تعالى فصل لربك وانحر اذا رأى القمر وكل اذا لمخلوق لديه او جني - 00:02:15

فلابد ان يقول نعم وقل له ايضا المشركون الذي كانوا فيه القرآن وان كان يعبدون الملائكة والصالحين. فلا بد ان يقول نعم ولكن ايه الشفاعة وهذا ظاهر جدا ذكر المصنف رحمه الله - 00:03:05 شبهة اخرى في باب توحيد العبادة وهي ان بعضهم يقول انا لا اعبد الا الله وهذا الالتجاء الى الصالحين ودعاؤهم ليس بعبادة ثم بين ابطال هذه الشبهة بامور اربعة مرتبة تواليا - 00:03:53

اولها تقرير المشبه ان الله امره بالعبادة. تقرير المشبه يعني صاحب الشبهة تقرير المشبه صاحب الشبهة ان الله امره بالعبادة اي حمل ذلك المدعي اي حمل ذلك المدعي على ان يقر بان الله امره بعبادته - 00:04:20 حمل ذلك المدعي على ان يقر بان الله امره بعبادته. وان العبادة فرض عليه وثانيها بيان حقيقة العبادة له ببيان حقيقة العبادة له. الواردة في قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفيا - 00:04:55

ادعوا ربكم تضرعا وخفية المبين ان الدعاء كله لله. المبين ان الدعاء كله لله وتقديم ان الدعاء يقع اسما للعبادة كلها. وتقديم ان الدعاء يقع اسما للعبادة كلها فحقيقةتها ان تكون جميع اعمال العبد - 00:05:26

المتقرب بها لله وحده. فحقيقةتها ان تكون جميع اعمال العبد المتقرب بها لله وحده فكل ما يفعله العبد على وجه القرابة يجب ان يكون لله فكل ما يفعله العبد على وجه القرابة يجب ان يكون لله - 00:06:08 فدعاؤه لله وذبحه لله ونذرته لله وقل مثل هذا في سائر انواع العبادة. وثالثها ايضاح ان من جعل شيئا منها لغير الله فقد اشرك اياض

ان من جعل منها شيئا لغير الله - 00:06:34

فقد اشرك فانك اذا بينت له حقيقة العبادة وهي ان تكون كل اعمال العبد المتقرب بها لله وحده لزم من ذلك ان من جعلها لغير الله فقد وقع بالشيخ ورابعها تحقيق ان المشركين الذين نزل فيهم القرآن - 00:07:00

تحقيق ان المشركين الذين نزل فيهم القرآن كانت عبادتهم لما أوهاتهم في الدعاء والذبح والنذر كانت عبادتهم بما أوهاتهم بالدعاء والذبح والنذر والالتجاء فمتي قررت له هذه الامور الاربعة افضى به ذلك الى الاقرار بان الالتجاء الى الصالحين شرك. فمتي قررت له هذه - 00:07:37

الامور الاربعة افضى به الى الاقرار بان الالتجاء الى الصالحين شرك بالله عز وجل. لأن الله امره ان يلجم ايه فاذا لجأ الى غيره جعل حق الله لغيره وهذا هو - 00:08:14

الشرك. فما ادعاه من انه لا يعبد الله لا يعبد الا الله باطل اذ فعله في الالتجاء الى الصالحين يخالف ذلك وهذه الامور الاربعة تبين بجلايل عن حسن التدلي في تقرير الحجة التوحيدية - 00:08:36

فانه لم يجعلها على مساق واحد. بل رتبها في منازل ونقل اذا بان للعبد منزل منها اتضحت ما وراءه فاذا بين لهذا المدعى ان الله امره بالعبادة فاقر ان الله فرض عليه العبادة فرضي به الى منزل اخر وهو بيان - 00:09:05

حقيقة هذه العبادة التي امر بها فاذا قال الله امرني بالعبادة وخلقي لها بينت له حقيقة العبادة وهي ان تكون جميع اعمالك التي تفعلها على وجه القرية لله عز وجل - 00:09:37

فاذا تقرر عنده ان قربته تكون لله وحده فدعاؤه لله وعبادته لله وذبحه لله وبين له بعد ان تلك القرى اذا جعلت لغير الله صار هذا هو الشرك. فان من الناس من لا يعقل حقيقة الشرك. فاذا قررت له - 00:09:59

في حقيقة العبادة لله ثم نقلته الى منزل اخر مبينا له ان كل فرد من اقوال تلك العبادة اذا جعل لغير الله فهذا هو الشرك اتضحت له معنى الشرك. فاذا عرف ان الله امره بالعبادة اولا - 00:10:24

ثم عرفته حقيقة العبادة ثانيا ثم بينت له ان جعل شيء من تلك العبادة لغير الله هو شرك نقلته الى الاخير وهو تعريفه بان هذا الالتجاء الذي يجعل للصالحين هو عبادة شركة - 00:10:44

لان الله امرنا عند المهمات ان نتتجي اليه وحده فالالتجاء الى الله عبادة له وحده. فاذا جعلت لغيره قالت شركا فبان الصبح لذى عينين نعم قال صلي الله عليه وسلم - 00:11:09

صلى الله عليه وسلم ولكن الشفاعة ولا تكون الا بعد اذن الله قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده ولا يشعر باحد الا بعده بارك الله فيك كما قال تعالى ولا يشفع عن الا من - 00:11:42

ان الله ولا يرضي الا التوحيد. كما قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا وهو في الخاسرين في المكان والشفاعة كلها اسباب. ولا تكون الا بعد اذنك عاش النبي صلي الله عليه وسلم حتى يهدى تقواه فيه ولا تبكي الايات التوحيد - 00:12:22

تبين ان الشفاعة كلها اسلام وانا قلوبها منه. فيقول اللهم لا تحرمني شفاعة اللهم شفعه فيما هدا. فان قال النبي صلي الله عليه وسلم من يقال النبي صلي الله عليه وسلم وانا اطلب من ما اعطيه الله؟ الجواب ان الله - 00:12:52

صدق الله شفاعة ولا نهاية ان تبلغ وتعدد العزاء. فقال تعالى فلا تدعوا مع الله احدا والله وايضا النبي صلي الله عليه وسلم ان الملائكة لا يشعون والابصار لا يشعون والانبياء - 00:13:22

هل تقولوا ان الله اعطاك شفاعة الصالحين ذكر المصنف رحمة الله من الدعاوى التي يشبه بها المبطلون في باب توحيد العبادة على اهل الحق رميمهم بانهم ينكرون شفاعة النبي صلي الله عليه وسلم - 00:14:02

واهل السنة والاثر لا ينكرون شفاعته صلي الله عليه وسلم فيعتقدون انه صلي الله عليه وسلم يشفع عند الله عز وجل وانه يكون له من الشفاعات ما لا يكون لغيره - 00:14:44

لكنهم يمتنعون عن سؤال النبي صلي الله عليه وسلم الشفاعة لأن الله الذي اعطاه ما اعطاه من الشفاعة منعنا سؤال النبي صلي الله عليه وسلم اياها. فالله وله تفضل ونهانا ان ندعو غيره فلا ندعوا النبي صلي الله عليه وسلم في - 00:15:08

ما جعل الله عز وجل له من الشفاعة. بل ندعو الله عز وجل في حصول شفاعة نبينا صلي الله عليه وسلم لنا وتفصيل شفاعة النبي صلي الله عليه وسلم لها طريقان - 00:15:38

وتحصيل شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لها طريقان. أحدهما امتحال المأمورات المحققة شفاعته امتحال المأمورات المحققة  
شفاعته. مما شرع لنا وتعبدنا به مما شرع لنا وتعبدنا به كسؤالنا له الوسيلة بعد الاذان - 00:15:56

كسؤالنا له الوسيلة بعد الاذان فان من سأله صلى الله عليه وسلم الوسيلة اوجيئت له شفاعته صلى الله عليه وسلم. ثبت هذا  
بالاحاديث الصحيحة. والآخر دعاء الله عز وجل - 00:16:29

شفاعة نبيه صلى الله عليه وسلم. دعاء الله عز وجل شفاعة نبيه صلى الله عليه وسلم بان يقول الداعي اللهم شفع فيا محمدا صلى  
الله عليه وسلم بان يقول الداعي اللهم شفع - 00:16:58

هي محمدا صلى الله عليه وسلم او اللهم اني اسألك شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فالمدعوا الذي تلتمس منه شفاعة النبي صلى  
الله عليه وسلم هو الله الذي يملكها واتها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:21

هو الله الذي يملكها واتها النبي صلى الله عليه وسلم. فانا اسأل الله سبحانه وتعالى ما يملكه فانا اسأل الله عز وجل ما يملكه بين  
الشفاعة كلها لله وحده واضح هذا طريق وذاك؟ يعني اما ان تكون هناك اسباب شرعية في شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:17:44

كدعاء الوسيلة او ان الانسان يبادر بسؤال الشفاعة لكن من يسأل نسأل الله سبحانه وتعالى فيقول اللهم شفع فيا محمدا صلى الله  
عليه وسلم. ولا يقول يا محمد اسألك الشفاعة لان محمد صلى الله عليه وسلم لا يملكه. والمالك للشفاعة هو الله. قال تعالى قل لله  
الشفاعة - 00:18:15

جميعا الشفاعة كلها لله طيب بعض السلف كرهوا دعاء الداعي اللهم شفع في محمد صلى الله عليه وسلم لماذا لاحظوا هذا متى قبل  
دعاة الشيخ محمد عبد الوهاب بعض الناس كثير من مسائل التوحيد هي اثار منقولة - 00:18:42

فيها نصوص اثار منقولة لكن بعض الناس يجهل فيدعي اشياء تقدم معانا الشرك الاصغر كان معروفا عند السلف او غير معروف  
المعروف في حديث شداد بن اوس كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الاخر. فقسمة الشرك الى اكبر  
واصغر معروفة من عهد - 00:19:11

الرسالة الصحابة فمن بعدهم لكن الجهل بالاثار عند دعاة الباطل المخالفين لدعوة الحق يجعلهم يتكلمون بهذه المقالات حتى يظنون  
ان هذه مقالة احمد بن حنبل او ثم قالت ابن تيمية او مقالة - 00:19:30

او مقالة محمد بن عبد الوهاب او غيرهم من العظماء المقدمين في معرفة توحيد الله عز وجل والجهل يأتي بما لا يتصوره الانسان  
حتى يظن مثلا ان فلان وفلان كانوا - 00:19:51

من هؤلاء او من اولئك عن من القصص اللطيفة قبل ما تجيبون على هالسؤال اني مر في احدى البلدان العربية كان معى سنن والجهة  
الامنية هناك وجدوني في مكان رأوا من الكتاب. فاخذوه وقلبوه ونظروا اليه وعلى لباس البلد هذا. فقال لي احدهم - 00:20:07  
الجارمي هذا وهامي وقلت هذا قال يمكن يعني قبل دعوة الشيخ رحمة الله تعالى. فالجهل بهذا فضلا عن الجهل بالاثار يوقع مثل هذه  
المقالات نعم ما الجواب مبالغة في قطع رجاء الشخص في النبي صلى الله عليه وسلم وغيبته عن جهود رجاء الله عز وجل. طيب  
- 00:20:32

يلا لان هذا لم يرد عن الصحابة هل الدعاء توقيفي ايه صيغة الدعاء توقيفية قال اذا تعبد بهذه الصيغة كل دعاء عبادة انت  
تدرس ما كان عنده سلف مدارس انت الان تقول اللهم نجني في المدرسة او في الجامعة - 00:21:04

مو كل كل الدعاء عبادة حتى الصيغة عبادة ليس لك ان تدعوا بصيغة الا صيغة مأذون بها احسنت كرهه بعض السلف بما  
يوجهه من نقص حال الداعي كرهه بعض السلف بما يوجهه من نقص حال الداعي - 00:21:35

في مواقعته الذنوب في مواقعته الذنوب وانه يسأل الله هذه الشفاعة ليحصل بها دفع ضرر الذنوب عنه والصحيح عدم كراحتها فان  
الشفاعة تطلب لامرین والصحيح عدم شفاعتها عدم كراحتها. فان الشفاعة تطلب لامرین. أحدهما تحصيل الرتب والكمالات -  
00:22:07

تحصين الرتب والكمالات والآخر دفع النقائص والافات والآخر دفع النقائص والافات. فلو قدر ان العبد عالم من النقص فهو محتاج الى الكمال فاذا قدر ان العبد عار من النقص فهو محتاج الى الكمال يعني الشفاعة لا تكون مع النقص فقط بل - 00:22:40 قد يشفع للعبد اجل ان يحصل كماله. فقول الداعي اللهم شفع في محمدا صلي الله عليه وسلم. لا يلزم ان تكون له ذنوب وخطايا عظيمة يرجو زوالها بهذه الشفاعة بل ربما كان يرجو رفعة الدرجات وتحصيل الكمالات ثم - 00:23:08 المصنف رحمة الله انه اذا زعم هذا المشبه ان النبي صلي الله عليه وسلم اعطي الشفاعة وانه يطلب ما اعطاه الله فجوابه من وجهين ان النبي صلي الله عليه وسلم اعطي الشفاعة وانه يسأل ما اعطاه الله فجوابه من وجهين. احدهما - 00:23:28 ان ما ذكرته من اعطاء الله نبيه صلي الله عليه وسلم الشفاعة حق ان ما ذكرته من اعطاء الله عز وجل نبيه صلي الله عليه وسلم شفاعة حق. لكن الذي اعطاه الشفاعة - 00:23:53

نهاك عن سؤاله ايات. لكن الذي اعطاه الشفاعة نهاك عن سؤاله ايها والله عز وجل لم يأذن لنا ان ندعوا احدا سواه كما قال تعالى فلما تدعوا مع الله احدا - 00:24:11

فكم اطاعت الله في التصديق بانه اعطى النبي صلي الله عليه وسلم شفاعات عظيمة فاطع الله عز وجل في عدم سؤال النبي صلي الله عليه وسلم الشفاعة. والآخر ان الشفاعة التي اعطيها النبي صلي الله عليه وسلم - 00:24:34 صح ان غيره اعطي ان الشفاعة التي اعطيها النبي صلي الله عليه وسلم صح ان غيره اعطيها فالملائكة يشفعون والشهداء يشفعون والافراط وهم الاطفال الذين ماتوا صغارا يشبع يشفعون فهل يجوز ان تسؤال هؤلاء الشفاعة كما - 00:24:58 سألت النبي صلي الله عليه وسلم الشفاعة فان قال نعم يسألون الشفاعة وقد اقر على نفسه بالشرك بين اقر بسؤال هؤلاء الشفاعة فقد اقر على نفسه بالشرك. وان عن سؤالهم ايها فقال لا اطلب الشفاعة من الملائكة ولا اطلب الشفاعة من الشهداء ولا اطلب الشفاعة من الاطلاق - 00:25:28

قيل له وايضا لا تطلبها من النبي صلي الله عليه وسلم لماذا لان الباب واحد. واحد. وايضا فلا تطلبها من النبي صلي الله عليه وسلم. فان الباب واحد. فاذا كان هؤلاء شفعاء لهم - 00:25:59

حظوة حظوة عند الله عز وجل وانت لا تسؤالهم الشفاعة فايضا لا تسؤالوا النبي صلي الله عليه وسلم الشفاعة قال رحمة الله ليك لا بشيء حاشا والا ولكنني اذ جاء - 00:26:17

وقل لها اذا كنت تقر ان الله حرم الشيطان اعظم من تحريم البناء واعلمنا ان الله معنا يقولون وما هذا الذي عظم الله فانه لا يدرى فقل له كيف تبلغ نفسك من الشرك - 00:26:41

كيف يحرم الله عليه هذا الله عز وجل يحرمهما فان قال الشرك عبادة الرحمن والاحباب فيقال انهم يموتون خشعتهم على ما قضيت على قول يدعون ذلك ويدبرون لنا يقولون انه يفرقون عليك الله ويدفع عننا الله ببركته ويعطيه - 00:27:02 واقم الصلاة فهذا الشجوع عبادة المراد كان الاعتماد على الصالحين فهذا فهو الشرك المذكور في القرآن ذكر المصنف رحمة الله تعالى شبهة اخرى لهؤلاء وهو انهم يدعون البراءة من الشرك - 00:27:55

ويقولون ان الالتجاء الى الصالحين ليس بشرك ودفع هذه الشبهة ما ذكره المصنف بان تقول له اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا وتقر ان الله لا يغفر فما هذا الأمر الذي عظم الله وذكر انه لا يغفره. فتكون حاله - 00:28:56

كما اخبر المصنف انه لا يدرى ولا يميز حقيقة العبادة. فلا يعرف ما لله وما لغيره ومن تبرأ لشيء ومن تبرأ من شيء لا تصح براءته الا بان يكون عارفا به. فالداعي البراءة - 00:29:25

فمن شيء يجهله كاذب بدعة اذ يكون متطابقا بها وهو لا يدرى عنها. فهذا الذي يزعم انه لا يشرك بالله وهو لا اي حقيقة الشرك الذي عظم الله عز وجل ونهى عنه وبين انه لا يغفر لفاعله - 00:29:45

غير مصدق في دعوى نفيه الشرك عن نفسه لجاره به. ثم ذكر الشيخ انه يسأل مستنكرا عليه كيف يحرم الله عز وجل عليك هذا؟ ويذكر انه لا يغفره ولا تسأل عنه ولا تعرفه - 00:30:08

تظن ان الله يحرمه هذا التحريرم ولا يبينه لنا. فانما عظم شرعا عظيم بيانه فانما عظم شرع عظم بيانا. وهذا اصل من اصول فهم  
حقائق الشرع. فكل شيء له رتبة في الشرع سامية يكون بيانه اجل البيان - 00:30:28

وتوحيد الله عز وجل وما ينفيه وما ينفيه من اعظم ما اعنى الشرع ببيانه. لماذا ليس التوحيد والشرك اعظم ما بينه الشرع يعني  
لأنه اعظم شيء اعظم شيء توحيد الله سبحانه وتعالى. ولذلك - 00:30:55

لم يأتي من الأدلة في القرآن كما جاء من أدلة التوحيد ذكره حمد بن عتيق بل ذكر أبو العباس ابن تيمية الحفيد تلميذه ابن القيم ان  
القرآن كله توحيد والاعتناء بذلك دال على عظم - 00:31:23

وربته في الشرع. فما بينه الله عز وجل فما عظم الله تعظيمها شديدا من بيان حق توحيده والنفي عن الشرك لابد ان يكون في القرآن  
والسنة مبينا اكمل البيان. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى - 00:31:43

ان المشبه ربما زعم ان الشرك هو عبادة الاصنام فاذا حصر العبادة فيها وبين ما يدفع هذه الدعوة الصادرة منه بايراد سؤالين عليه.  
بايراد سؤالين عليه احدهما ان تقول له ما معنى عبادة الاصنام - 00:32:04

ما معنى عبادة الاصنام التي قصد حصر الشرك فيها؟ اتظن انهم يعتقدون ان تلك الاحجار الاخشاب والاشجار تخلق  
وتزرق وتتجدد امر من دعاها فان قال نعم فهذا يكذبه القرآن ويرده. فان هؤلاء - 00:32:33

المشركين لم يكونوا يدعون في معظمهم على اختلاف رتبهم ان احدا منهم يخلق او يرزق او يملك بل يعتقدون ان ذلك لله وحده.  
لκنهم كانوا يتوجهون اليهم ويرجعون منهم و يجعلون لهم من القرب ما يريدون به - 00:33:01

ان يزدلفوا اليهم وان يحصلوا حظوة رفيعة ورتبة منيفة عندهم فكانوا يجعلون لهم الذبح والذئب والدعاء. وهذا هو الذي يفعله  
المتأخرن عند معظمهم من مشاهدهم وقبورهم ومقاماتهم فيجعلون لهم الدعاء ويستغفرون بهم ويذبحون عند - 00:33:28

قبورهم وينذرون لهم والآخر ان يقال له قوله الشرك عبادة الاصنام هل مرادك ان الشرك مخصوص بهذا؟  
اي الاعتراض عليه في حقيقة الشیک ان يدعي بقوله الشرك عبادة الاصنام انه لا يقع الشرك الا بعبادة الاصنام فان اقر بذلك فان - 00:33:57

له امر باطل. فان الله عز وجل جعل من الشرك من تعلق بالملائكة ومن تعلق الانبياء ومن تعلم تعلق بالصالحين فلا بد حينئذ ان يقر بان  
الالتجاء الى الصالحين شرك وانه كان من - 00:34:25

اهل الجاهلية الاولى. والاصل ان الشرك الذي يكون عليه المتأخرن يوجد اصله عند المتقدين قبل اول الدرس الخمسة الصالحون  
كانوا من قوم نوح وبقيت عبادتهم حتى في امة محمد صلى الله عليه وسلم هذا يدل على ان الشرك هو على ان الشرك يورث ولذلك  
في الصحيح لا تقوم الساعة حتى تضطر - 00:34:45

رياض نساء دوس عند للخرس وهو صنم كان يعظم في الجاهلية قبل الاسلام ثم يبقى في نفوس الناس تعظيمه حتى يخرج ذلك في  
اخر الامم لان في اخر الامم لان لكل قوم وارد. فكما ان التوحيد يورث فان الشرك يورث - 00:35:18

ما الدليل على ان التوحيد يورث جميل. قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. يعني جعل إبراهيم هذه الكلمة وهي  
لا إله إلا الله جعلها باقية في عقبه فيبقى التوحيد بذرية إبراهيم عليه الصلاة والسلام. وكذلك الشرك - 00:35:45

يورى لان الشيطان قال لاقعدن لهم صراطك المستقيم واعظم ما يقعد الشيطان فيه للانسان المستقيم هو اخراجه من توحيد الله الى  
الشرك. نعم قال رسول الله سر المسألة انه اذا قال انا اشرك بالله شيئا وقل له - 00:36:09

ابشرك بالله ما معنى عبادة الله وحده لا شريك له وان لم يعد فكيف شيئا وهو لا يعرفه وانما عبادة انهم لم يفعلون فيها واما عبادة  
الله وحده لا شريك له - 00:36:34

واحدة بين المصنف رحمة الله الله بعد ما تقدم سر المسألة. يعني الاصل الذي يجمعها وترجع اليه. يعني الاصل والذى يجمعها وترجع  
اليه. فاعاد جواب شبهة ان الشرك عبادة الاصنام على سبيل - 00:37:24

اللف بعد النسف على سبيل اللف بعد النسف اي على سبيل الطي المجمل بعد البيان المفصل. اي على سبيل الطي المجمل بعد البيان

المفصل. فضم متفرق جوابه بعد بسطه انه ان قال انا لا اشرك بالله شيئا فقل له وما الشرك بالله؟ فسره لي اي بين لي حقيقتك -

00:37:54

فان قال هو عبادة الاصنام فقل له وما عبادة الاصنام؟ فسرها لي اي بين حقيقة تلك العبادة اي هل هي اعتقاد انهم يخلقون ويرزقون ويملكون؟ ام التوجه اليهم بالدعاء والذر و الذبح - 00:38:27

فان قال انا لا اعبد الا الله فقل ما معنى عبادة الله وحده؟ فسرها لي اي بين لي في حقيقة العبادة. فان فسرها اي فسر تلك المعانى بما بينه الله بالقرآن فهذا هو المطلوب - 00:38:47

فاما بين حقيقة الشرك وحقيقة عبادة الاصنام وحقيقة عبادة الشرك وحقيقة عبادة الاصنام وحقيقة عبادة الله عز وجل كما جاء في القرآن فهذا هو والمطلوب وان لم يعرفها فكيف يدعى شيئا وهو لا يعرفه وان فسر ذلك بغير معناها بينت - 00:39:07

تلهموا الآيات الواضحات بالقرآن الكريم في معنى الشرك بالله وعبادة الاوثان. وانه هو الذي يفعلونه الان كما كان يفعله اهل الجاهلية الاولى. فحاصل الجواب المذكور ان المشبه له ثلات احوال. فحاصل الجواب المذكور - 00:39:35

اما المشبه له ثلات احوال اولاها ان يتوقف ويمسك عن الجواب ان يتوقف ويمسك عن الجواب. فيقال له انت لا تعرف الحق من الباطل. فيقال له انت لا تعرف الحق من الباطل. وهذا كاف في رد شبهته - 00:40:00

وهذا كاف في رد شبهته. وهذه الحال هي حال كثير من المتعلقيين بالصالحين. المعتقدين فيه فانهم لا يدركون حقيقة الشرك. ولا يعرفون حقيقة عبادة الله سبحانه وتعالى ويظنون ان الشرك هو عبادة - 00:40:27

عثمانى فقط وثانيتها ان يفسرها بما فسرها الله بالقرآن ان يفسرها بما فسرها الله به في القرآن. وقد كفانا بتفسيره مؤونة رد وقد كفانا بتفسيره مؤونة رد شبهته. فالوارد في القرآن عدم انحصر الشرك في عبادة الاصلف. فالوارد - 00:40:47

بالقرآن عدم انحصر الشرك في عبادة الاصنام وثالثتها ان يفسرها بمعنى باطل ان يفسرها بمعنى باطل. فتبين له الآيات الواضحات في معنى الشرك والعبادة فتبين له الآيات الواضحات في حقيقة الشرك ومعنى العبادة - 00:41:19

المعروف بان ما هم عليه هو من الشرك بالله. المعرف بان ما هم عليه من الشرك لله. نعم قال رحمة الله الجواب الذي قال الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد - 00:41:51

وقال تعالى قل الله تعالى وجعلوا لله شركاء ما انزلين الكفرين والدليل على هذا ايضا ان الذين منهم وكذلك العلماء فيفرقون بين النوعين وهذا في غاية الواقع وقل هذا هو الحق ولكن - 00:42:34

ونحن لا ننكر بالله ودين الله ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة من بدلات المشبهين قولهم ان مشركي العرب كفروا بانهم قالوا الملائكة بنات الله فهم لم يكفروا بدعاء الملائكة لكنهم كفروا لما نسبوا - 00:43:54

الملائكة الى الله عز وجل بكونهم بنات لله عز وجل وانهم هم لا ينسبون عبد القادر ولا غيره من الصالحين الى الله عز وجل فلا يزعمون انه ابن لله وجواب هذه الشبهة من اربعة وجوه. اولها ان نسبة الولد الى الله كفر مستقل - 00:44:42

ان نسبة الولد الى الله كفر مستقل. قال الله احد الله الصمد قال الله احد الله الصمد وقال لم يلد ولم يولد - 00:45:11

فنهى في الآيتين الاولىين عن دعائه عن دعاء غيره. فنهى بالآيتين الاولىين عن دعاء وبين ان الدعاء هو لله وحده. وبين ان الدعاء هو لله وحده بقوله قل هو الله - 00:45:30

احد. قل هو الله احد مع حذف متعلق الوحدانية ليعلم. مع حذف متعلق الوحدانية ليعلم. فهو احد في ربوبيته وهو احد بالوهبيته. وهو احد باسماته وصفاته ومن وحدانيته الا يدعى الا هو. ثم ابطل في الآية الثالثة نسبة الولد - 00:45:50

الى الله سبحانه وتعالى. فمن دعا غير الله فقد كفر. ومن نسب ولدا لله فقد كفر وثانيها ان الله فرق بين نوعين من الكفر ان الله فرق بين نوعين من الكفر - 00:46:22

عبادة غيره ونسبة الولد اليه. ان الله قد فرق بين نوعين من الكفر. عبادة ونسبة الولد اليه وجعل كلا منهما كفرا مستقلا. قال تعالى ما

اتخذ الله من ولد وما كان - 00:46:42

معه من الله قال تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من ايذاء وقال تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم. وخرقوا له بنين وبنات  
بغير علم فاخبر عن ان دعاء غيره كفر وان نسبة الولد اليه كفر. وثالثها ان الذين - 00:47:02  
كفروا بدعاء الناس لم يجعلوه ابنا لله ان الذين كفروا بدعاء اللات لم يجعلوه ابنا لله. بل كفروا بدعائه من دون الله بل كفروا بدعائه  
من دون من دون الله - 00:47:30

فلم يكن اكفارهم بنسبة الابن الى الله. فلم يكن اكفارهم بنسبة الابن الى الله. بل بدعاء الرجل الصالح من دون الله. ورابعها ان العلماء  
في جميع المذاهب يذكرون في باب حكم المرتد ان العلماء في جميع المذاهب يذكرون في باب حكم مرتد ان من زعم لله -  
00:47:52

فقد كفر وان من دعا غير الله واشرك به فقد كفر. فهذا مرتد وذاك مرتد فيفرقون الى النوعين فجعلوا من اسباب الردة ومبرباتها  
نسبة الولد الى الله وجعلوا منها ايضا عبادة - 00:48:19  
غير الله سبحانه وتعالى. فان قال بعد ما تقدم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ليش يقول هالآلية هذي ليش بعد ما  
تقدمن يقولها؟ معرضا بذلك ما لهم من الفضل - 00:48:39

فان قال بعدها تقدم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون معرضا ببيان لهم من الفضل للإزارء بذلك على من  
افضل باطله. للإزارء بذلك على من ابطل باطله - 00:49:00

انه يرد عليه باننا نعتقد ان للاولياء مقاما عند الله سبحانه وتعالى. لكنهم لا يرفعون فوق هذا المقام فهم لا يرفعون ولا يهضمون فلا  
يدعون من دون الله عز وجل ولا يستغاثوا - 00:49:20

ولا يذبح لهم وكذلك يعرف ما لهم من القدر في محبتهم واتباعهم والاستنصالح كلهم والاكثر بما ثبت لهم من الفضائل والمقامات ولا  
يتجدد كرامات الاولياء الا اهل البدع والضلال. لكن اهل السنة يؤمدون بكرامات - 00:49:41  
الاولياء ويذبحون بالخرافات الجهلاء. فان باب الكرامة باب دخل فيه الداخل على كثير من الناس فصاروا يعتقدون اشياء لا اصل لها  
وينشئون حكايات لا يعرف مخرجها فما ثبت كرامة لاحد من اولياء الله اثبتوه. وما لم يثبت انه كرامة انكروه. فالامر كما قال المصنف  
- 00:50:08 -

الله وسط بين طرفين وهى بين ضلالتين وحق بين باطلين وهذا من جواهر كلامه فان مقام محفوظ في الشرع فلا يرفع فوق مقامه  
بان يدعى من دون الله عز وجل ولا يخوض دون مقام - 00:50:38

بان لا يجعله له ما له من المقام من المحبة والنصرة والتأييد والصحبة وغير ذلك مما ثبت لهم طبعا وهذا القدر من كتاب كشف  
الشبهات يتعلق بمطلب من مطالبته وهو بيان ابطال شبهات - 00:50:58

المشركين في شرك توحيد العبادة ثم ينتقل المصنف بعد ذلك الى مطلب اخر نجعله ان شاء الله تعالى غدا بعد صلاة الفجر ونستوفى  
به الكتاب. ما بقي من الوقت الان قبل الاذان ثم بعده. وان بقي شيء نكمل - 00:51:20

في في اخر الكتاب فيه ثلاثة كتب عندها معاني الفاتحة وقصر المفصل تقرأه لستفيده رواية وتنتفع به حفظا باسم الله  
الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:51:40

ثم وفقكم الله ونفعنا في باسم الله الرحمن الرحيم. الصفحة الكام الف وثلاث وخمسون. نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي  
جعل القرآن كله شهيد. لهذا ورزق به نشاء من اياته عيد - 00:52:06

فماذا؟ والصلوة والسلام على رسوله محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى اما بعد فان معرفة احدكم او لا تعين على وهذه المحسن لا  
تتسوّق الفاتحة وبكتب مفصل والله المسؤول المؤمل ان يعفو لك ربنا. سورة الفاتحة. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:52:33  
رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم والذين انعمت عليهم غير المغضوب  
عليهم ولا الضالين. الله على من قوله الله على من على ربنا عز وجل. معناه مكرور يستحق لافراد العبادات - 00:53:18

سبحانه وتعالى مع حكمه قولوا رب الرب في كلام العبد المالك هو السيد والمصلح في الشيء رب العالمين جمع عالم وهو رسول للأفراد المتتجانسة كالمخلوقات وكل متفاق عليه على قوله قوله الأفراد المتتجانسة يعني المشتركة بجنس واحد - 00:53:50

عندما المشتركة في جنس واحد هذا معناه متتجانس نعم قول يوم الدين يوم الحساب والذكاء على الاعمال. قولوا اياك نعبد وخاصك وحدك من جميع امورنا قوله صراط الذين انعمت عليهم المتبعين - 00:54:30

كان النبي صلى الله عليه وسلم قوله المقصود عليهم الذين عرروا حقهم ان يعملا به وانفق اليهود. قال له لا الضالين بسم الله الرحمن واما بنعمة ربك فحدث هنا ولا الدار الاخرة - 00:55:11

اللهم قوله فهذا فدلك وارشدك قوله علينا فقيرا فلا تقلهم مسيئا معاملته او فلا تسحرروا فلا تسجدوا باسم الله الرحمن الرحيم الله اكبر العسر الشدة قول الكسرة سهولة قول فاذا قرأت فانصت - 00:56:36

فاذا بسم الله الرحمن الرحيم لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير مجنون. اما وهي صحراء بين مصر وبلاد مصر خلق البلد الأمين مكة المكرمة بأمر الله في نار جهنم - 00:57:46

غير مشروع قول في الدين للحساب والجزاء بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق علمي قوله في مقدم شعره قول الزمان ثم ملائكة العذاب اي بسم الله - 00:58:43

الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما القدر من كل امر. سلام هي حتى هو في امر عالي صورة البينة. بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب وال MSR و المفكرين - 01:00:23

حتى تأتيم البينة. رسول من الله يجمع صحبة مطهرة. طيبة. وما البينة اذا حملتها وذلك دين طيبة ان الذين امنوا وعملوا جزاء رضي الله عنهم ذلك لمن خشي ربه وصدقه - 01:01:05

شكرا لكم مطهرة قول طيبة مستقيمة قوله هذه المواجهة الاخلاص هو تصفية القلب من اراده غير الله. مؤمنين على الله دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام. قوله البرية الطريقة قول جنات عينك جنات اقامة لا يتحولون عنها معاني المسلسلات - 01:02:05

بسم الله الرحمن الرحيم يومئذ اعمالكم فمن يعمل صالحها يرى. ومن يعمل مثقال ذرة من شوقا قال يومئذ هي النمل الصغير طيب الان يقولون ذرة واحدة من وحدات المادة ليش ما يصير معنى الاية؟ فمن يعمل مثقال ذرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 01:03:07

المقصود بها الوحدة من المادة المعروفة الان ما المانع انه هو المعهود لا مو معهود شرعا معروفة بلسان العرب لان الذرة هي المعروفة بلسان العرب. طيب وهذه التي الان موجودة ها؟ لان - 01:04:15

باصطلاح هادى والقرآن لا يفسر بالاصطلاح الحادى اشار اليه ابن تيمية الحفيد في كلام الله. فمن قواعد تفسير القرآن ان القرآن خاصة وخطاب الشرع عامة في السنة النبوية لا تفسر بالاصلاح الحادى. لان الاصلاح الحادى نشأ بعدها فلا تفسروا به. فتفسيره - 01:04:40

بالمصطلحات الحادى غلط جزما معاليات وان على ذلك مشاهدين. وانه لحب الخير لشديدين. افلا يعلم ما تحبون ان رب المؤمن يومئذ لربه. قوم والعاديات العاديين عدوا بليغا قويا يصدر عنه وهو صامها عند الشتاء - 01:05:01

والمراد بها فهل قول بنعمة ربه هو المال معاني السور الطاغة باسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة وما ادرك ما القارعة يوم يكون الناس من الفراش وتكون الجبال كالعين النفوس - 01:05:57

موازينه فامه وما ادرك ما هي القارعة من اسماء يوم القيمة لانها الفراش يقطع بعضه بعضا. ولما نقول المنتشر او الصوم المتمسك شديد شديدة الحضارة من عليها كل الوقود ما الفرق بين الوقود والوقود - 01:06:57

ما توقد بالاحسن. الوقود بضم الواو المراد به اليقادة وهو الفعل. المراد به ايقاظ وهو الفعل. والوقود بفتح الواو المراد به ما تشغل به النار وتسعر. قوله تعالى وقودها الناس والحجارة يعني ما توقد به الناس والحجارة - 01:08:03

فعادت سورة التكامل. بسم الله الرحمن الرحيم كما تعلمون ثم الا سوف تعلمون. الا لو تعلمون علم اليقين ذكروا من تحتي. ثم شغلكم من الدنيا كالنساء ايها الاخوة قوم علم اليقين العلم قول علم اليقين - 01:08:29

بسم الله الرحمن الرحيم والعرش الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اولا المعروف خير النهار قبل قوت الشمس قوله وخبراته بالحق امر بعضهم بعضهم فعالی سورة المبادرة سورة العصر اللي قبلها سورة ايش - [01:09:22](#)

الفجر لانهما البردان من صلی البردين دخل الجنة متفق عليه بالفجر والعصر جعل لهما اسم سورة في القرآن والظهر والمغرب والعشاء لم يجعل لها اسم بسم الله الرحمن الرحيم. الذي كان عباء - [01:09:56](#)

كلا يوم انما عليكم هو الذي يغيث الناس بالفعل بقوله بالاشارة ويطعن عليهم بالعبارة تطلع على الافندة هذه القلوب في اعمدة طويلة. قوله تنفذ للدال ايش معنى يعني تصل وتبلغ وتنفذ ومنه نفوذ السهم - [01:10:22](#)

وبالدال تنتهي وتنقضي. النفاذ الانتهاء. والنفاذ البلوغ اما اللي يقولون نفذ الكتاب هذا غلط. لو نفذ الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم. الم تر كيف فعله الصلاة في الدين؟ الم نجد - [01:11:57](#)

يجعلهم كعصف ممنون. قول التقليد تضييع. قوله عبادي جماعات متتابعة محربين وطاحت على الارض بعد ان كان معالي قريش ان يعبدوا رب هذا البيت. الذي اطعمكم من جوع وامنوا من خوف - [01:12:26](#)

قريش بحفظ الشتاء والصيف رحلة الشتاء كاليمين والصيف كالشام. المقصود باليمين هنا ايش اليمين الاسفل التي هي التهامة وهي مقصومة الان بين هذه البلاد وبين الجمهورية اليمنية. اما اليمين الاعلى - [01:13:26](#)

يسموه الجبال ثمن الصنعة كله وليس هو المقصود باللایة. نعم فهذه السورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم ارأيت النبي يبني بالدين فبادي الهدية ولا نحث على طاعت المسلمين. ووويل للمصلين الذين هم على صلاتهم ساهون - [01:13:54](#)

قوله في الدين للحساب والجزاء على الاعمال او لم يكن يدفع برده والشتاء قول يراقبون اعمالا صالحة كالزكاة ومنها الذكر والدلو وما جرت عادته بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر - [01:14:22](#)

وان شائقك هو الابت. قول الكوثر هو نهر في الجنة. قول شائقك مبغض. قول بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا تعبد ما تعبدون ولا تريدوا عابدون ما تعبدون. ولا انا عابد ما عبدتم وما - [01:15:13](#)

لكم دينكمولي دين في المستقبل على الثبات في مهارته في منامه وتخليصه من عبادته ايها او لم يكن دينكم الذي الا للرحم الرحيم اذا جاء نصر الله وجهته رأينا الناس يدخلون في دين لم يكن - [01:15:43](#)

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قوله والفتح مكة. قوله اخرج جماعات وجماعات بسم الله الرحمن الرحيم سيسىلى وامراته حمالة الحطب خسرت يداها النبي صلی الله عليه وسلم التي كانت تحمل انصار الشجر الكبيرة في طريق رسول الله صلی الله - [01:16:33](#)

في عنقنا فهذه الله عز وجل وامراته ما ذكرها باسمها زي الزوجة احسنت لما يوحيه اسمها من خلاف ما يناسب عذابها فهي اسمها ام جميل. ولا ينبغي ان تذكر ام جميل بالجميل. فطيب - [01:17:43](#)

اسمها لاجل ان يناسب ذكرها ما يليق بها من العذاب معالي سوريا قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. او لم اقصد السيد الكامل المقصود في قضاء الحوامج. قولا - [01:18:19](#)

لم يلد ولم يولد ليس له ولد ولا ولد لم يكن له كفوا احد. لا يكافئه احد في بيته ولا في اقاربه ولا في افعاله هذه صورة بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق - [01:18:47](#)

ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد اعود اذا استحكم ظلامه قوله فالانفس السواحر من الرجال والنساء بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله من شر الوسوس الخناس الذي يوسموس في - [01:19:13](#)

او الشيطان يتأخر ويتمد قوله الذي يوسموس في صدور الناس الخير والناس اما الاسلام بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه شاء الله من قلبه صالح ابن عبد الله ابن محمد ابن عصيمي غفر الله لهما الوالدين ولهما شاهينهم - [01:20:03](#)

سنة احدى وثلاثين بعد اربع مئة ظلما لمدينة الرياض حفظه الله اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع من سمع الجميع والذي عليه

فوت كالذين يتوضؤون ويخرجون يردون على الهاتف يكتب كثيرا - [01:21:03](#)

ويعرف يستدرك فوته معاني الفاتحة وقصر المفصل لقراءة غيره. صاحبنا يكتب احدكم ما هو تامن فلان بن فلان بن [01:21:29](#)

يعلم نسخته يعني في اول القراءة تكتب ابتدأنا قراءته ليلة كذا تاريخ كذا الساعة كذا والخاتمة تكتب عجزت له روایته وعنی اجازة [01:21:57](#)

خاصة معین لمعین في معین والحمد لله رب العالمین صحيح ذلك كتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي - [01:22:18](#)

ليلة اضربوا على كلمة يوم وابقوا كلمة ليته واحد من الاخوان يقول كيف كتبه؟ انت ما كتبت هذی ما الجواب لكل العلم ترى عند [01:22:47](#)

السلف لو مهد منكم يعمل اداري كان وجد اشكال اشد من هذا احيانا في الادارة يطلبون منك تحریر - [01:23:06](#)

موضوع تكتب فيه لاحظ المسؤولين ثم يكتب باسم مديره سفيان الثوري رحمة الله في حديث الشیوخ المروزی انه اراد ان يكتب [01:23:24](#)

كتابا ارادوا منه ان يكتب كتابا لامیر فقال لا اعرف ما اكتب؟ فقالوا نكتب نحن - [01:23:44](#)

فقال اكتبوا عن امری. فهو ينسب اليه لانه اذن به. ولذلك بعض الاخوان يقول انا اتحرج اني اكون مدير ادارة وبحر الخطاب رجل [01:23:48](#)

اخر وبعدین امضی عليه واسعرا اني الذي كتبت هذا جائز لانه كتبه عن امره - [01:24:08](#)

ليلة السبت الثالث عشر من شهر رجب رجب ولا سبعة رجب الشهور لها اسماء ليس لها ارقام عند العرب. وبه جاء الاسلام شهر رجب [01:24:25](#)

سنة ست وثلاثين بعد الاربع مئة والالف - [01:24:35](#)

في مسجد الشیخ ابن عقیل رحمة الله او جامع بمدینة الریاض بمدینة الریاض غدا ان شاء الله تعالى بعد الفجر نکمل كتاب کشف [01:24:35](#)

الشبهات ثم نقرأ الرسالتین اللتين في الاذکار اذکار الصباح والمساء - [01:24:35](#)

بعد الصلوات ثم بعد العصر ان شاء الله تعالى والمغرب شيئا من العشاء ربما نکمل نقرأ المقدمة لتطوير السور وكذلك نجیب وعلى [01:24:35](#)

اسئلکم التي تقدمت في هذا البرنامج وكل الاسئلة المحفوظة عندي ومن يرید - [01:24:35](#)

يزید عند السؤال يأتي به غدا في الصباح وان شاء الله تعالى في المساء نجیب عليه وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه رب العالمین [01:24:35](#)

وصلی الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه - [01:24:35](#)

باجمع السوس - [01:24:35](#)